بقلم: كميل حوا

أكثر من معركة مع المعادلات !

تظاهرات الطلبة وتطور قضية المعادلات تفضح مأزق النظام الرأسمالي التأزم في لبنان

قد تمثل المواجهة التي بدأها الطلبة التانويون في أوائل الاسبوع الماضي ضربة على موضع الحساسية الاشد في نكون الحكومة الجديدة ، فمنذما يقول النظام « الشباب » يفهم الناس « الطلبة » . وهؤلاء هم الذين يطالبون اليوم ، وحكومة الشباب هي التي ترفض .

ولا بد ان هذه الحكومة باتت تعني لو ان بوسعها الموافقه على مطالب الطلبة التانويين – او اي طلبة – ثم الاحتمال بمثل هذا العبد ، لكن الاشراف بالمعادلات وتفيد الخبرات المتعلقه بالشهادات اللبنانيه شكل خطرا حقيقيا على كافه اوجه الواقع الذي يعتمد النظام على استمراره ، من اجل البقاء .

ان سياسة التقليل من فرص الدخول الى الجامعات التي يسعى النظام القائم الى انجاحها من خلال الغاء المعادلات وتقليل نسبة النجاح في البكالوريا اللبنانية هي سياسة حاولت انظمة عربية عديدة تطبيقها في مراحل اصبح فيها ازدياد عدد الطلبة والخريجين الجامعيين – بشتى اشكالهم – يشكل خطرا سياسيا ومازقا اقتصاديا لها .

وكانت محاولة تطبيق هذه السياسة في المغرب والجزائر والجمهورية العربية المتحدة بعد الخامس من حزيران سببا لانطلاقة اشد الانتفاضات الطلابية ، والتي شارك فيها ممثلو المصانع والعاطلون عن العمل ، وفي كل مرة كان الطلبة التانويون هم الذين يبدأون هذه الانتفاضات .

لكن هذه السياسة التي اخذت في بلدان عربية اخرى معنى الحد من الضغط الذي يولده زيادة عدد الطلاب الجامعيين ، تأخذ في لبنان معنى ابعد بكثير .

ان اعتراف النظام بمعادلة الشهادات العربية بالشهادات اللبنانية وتعديل المناهج بشكل يفتح مجال العلم للطبقات الشعبية ، يهدد جملة المؤسسات التي اطلق عليها اهل النظام اسم « الكيان اللبناني » – هذا البناء الوهمي الذي يخفي نمو الاسعمار ومصالح قوى الاستغلال واميازات الطبقه الحاكمه . ربحين يرفض اهل النظام هذه المعادله انما يصرون على معادله اخرى وهي ان ضمانه « الكيان » هي ضمانه الوطن . والحقيقه ان الكيان شيء والوطن شيء آخر .

فضمن اطار « الكيان » يقع كل ما هو لبناني في مربعه ممتازه من كل ما هو عربي ، وضمن هذا الاطار يدوم هيمنه النخبه ، النخبه التي بولت المؤسسات الثقافيه الاجنبيه نرسيها ، وهي حين تقف اليوم من مواقع السلطه في وجه الطلبه التانويين تحاول حمايه مواقعها بقدر ما تحاول حمايه الوجود الثقافي الاجنبي .

ان الارض التي يلقي عليها اليوم جمع الطلبه التانويين – الذين يطالبون بالمعادلات والذين يطرحون مطالب تتعلق بالشهادات الرسمية ، هي بالضروره ارض المعركه الوطنيه الديمقراطيه في لبنان . فكما سعى طلبه الشهادات الرسمية الى الغاء هيمنه اللغه الاجنبيه على برامج التعليم ، فان مشكله طلبه المعادلات مع هذه الشهادات كانت اللغه الاجنبيه بالدرجه الاولى ، سواء في المشكله التي لم تساعدهم على تجاوزها الى التي استطاعوا تامين اقساطها .

ان نوجه الطلبه التانويين يقصر ما يحتله الفضاء على طبقيه التعليم ، التي هي في اساسها ادبمقراطيه ، تحاول الانتهاء من ان التعليم الذي هي في اساس لاوطنيته .

ان هذا التوجه يؤدي كذلك الى زيادة الضغط لتوسيع الجامعه الوطنيه وزيادة فروعها ورفع مستواها .

واذا كان النظام الحالي عاجزا بسبب ازماته الاقتصادية للاستعمار وبسبب تخلفه ان يستجيب اهواجا متزايدة من الخريجين الجامعيين ، فان ما يجعل المازق اكثر خطورة هو ان هذا التزايد ناتي عن طريق الشهادات الرسمية التي يصبح بمثال الطبقات الكادحة .

ان هذه الطبقات ستزداد تفاقما حين تزداد دخلها – او انه لن يزداد بالمقدار الذي توقعه . فمع هذه الحالة لن تكون

أين أصبحت قضية عمال الترحيل في الفازية ؟

حتى ما يقرب من ثلاثة اشهر على اضراب عمال وعاملات الريجي في الفازية والبالغ عددهم ١٧٧ عاملا وعاملة . وما زالت اذان المسؤولين مصابة بالصمم ازاء ما يصعده العاملون من تدابات وشكاوى ، واحتجاجات . وما زالت قضيتهم العادلة دون اي بحث جدي او انصاف عادل . مما حمل العمال المضربين امام آخر وسيلة ضغط ممكن ممارستها فلجاوا الى الاعتصام في الاسبوع الماضي حتى الموت في مبنى المجلس النيابي الاعلى ، ومقر الاتحاد العمالي العام .

ومع هذا لم يجتوا غير الترسد من الوعود الماطله ، وكان آخر تصريح رسمي بهذا الصدد : ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية سوف يستقبل .. « اذا لم يصب العمال .. وظل الوزير في منصبه !

اما « دولة رئيس الشباب » فقد صرح بان العمال يجب ان يعودوا الى العمل مع عدم التوسع في التعهد على ان لا ينسوا . اي ان لا يستغلوا ظروف ايام السنه وذلك بحجة عدم توفر المال . وهذا فان دولته تبقى على الحالة تضعها التي يتوجع عليها العمال والتي اضربوا طلبه هذه الحقوق من اجل انهائها ماسارها تلحق بهم اقدح انواع الاستغلال والقمع . وذلك لانهم يتوجهها ضد الذين في السنه سنوات او خمسة او سته ، وبعد ذلك يصرفون دون اي اعتبار لتحجه انه لا توفر لهم اي عمل آخر في الريجي .

ان العمال والعاملات في الفازية ما زالوا على هذه الحاله منذ اكثر من ثلاث سنوات ، اي منذ انشاء ادارة الريجي في الفازية ، في حين ان بقية العاملات والعمال في الادارات الاخرى ويقدر عددهم بـ ٢٠٠ عامل وعاملة في بكفيا .

و ١٥٠ عامل وعاملة في في الخنشارة و ١٩٠ عامل وعاملة في الحدث و ٦٠ عاملا وعاملة في مار مخايل . ان جميع هؤلاء في هذه الادارات المذكورة قد ثبتوا في عملهم ، بينما عمال وعاملات الريجي في الفازية ما زالوا مياومين علما بانهم قد دخلوا العمل في نفس الفترة الزمنية التي بدا العمل فيها العمال والعاملات في الادارات المذكورة انفا .

وعندما كانوا يطالبون بالتثبيت كان جواب الشركة دائما انها سوف « تبت » في هذا الامر في سنة قادمة ، وهكذا تكرد المهزلة البشعة ، على حساب بؤسهم وبؤس ١٧٧ عائله يعيلونها .

ان نظرة على الانتاج اللبناني للتبغ في الجنوب توضح امامنا اهمال الدولة البالغ لهذه المنطقة وللبد العاملة فيها .

فالانتاج اللبناني للتبغ يقدر بـ ٨ ملايين كلغ . ويقدر حصة الجنوب من هذا الانتاج الضخم بـ ٨٠٪ اي حوالي ٦ ملايين كلغ .

ان هذه النسبة العالية جدا التي تنتج في الجنوب توجه ماظمتها الى المناطق اللبنانية الاخرى فمكن عمال وعاملات الريجي في هذه المناطق من الاستمرار في العمل طيلة ايام السنة بصورة منتظمة ، بينما تكون حصة الجنوب من انتاجه في التبغ البالغ ٦ ملايين كلغ فقط ٥٠٠ الف كلغ ، هي حصة ادارة الريجي في الفازية (!!!) لماذا ؟

ونجب ان نؤكد هنا اننا ناردنا هذه الارقام وهذه الصورة البشعة للفين اللاحق بعمال وعاملات الريجي في الفازية لا نضرب على اي وتر طائفي او محلي بقدر ما نظهر استنكارنا لهذا الاستهمار الرهيب بمنطقة الجنوب والبد العاملة فيها . علما ان ابواق النظام ووسائل اعلامه تتحدث من الجنوب في هذه المرحلة « حائط مبكى » لها . ونظاهر بالحرص على تطوير اوضاعه وتحسين ظروف اهاليه المعيشة ، فكيف يوفق النظام بين ما تدرفه عيناه وبين ما ترتكبه يداه ؟

ثم هناك سؤال نود طرحه هنا وهو ان قانون العمل ينص على وجوب انذار من (الريجي) للعمال بالصرف وذلك قبل شهر من تاريخ الصرف، فلماذا تصرف ادارة الريجي في الفازية العاملين فيها دون اي انذار مسبق ؟

وان « الحرص » على القانون و « هيبة » القانون وغير ذلك من الكلمات التي تشكل موضة سائدة تكرر في كل مناسبة على السنة اهل النظام ؟

ام ان احتكار الريجي كما قبل بشكل دولة ضمن دولة ومن هنا فان له تشريعاته الخاصة وعرفه الخاص ؟ بدو ان ذلك هو الترجيح ويبدو ان احتكار الريجي ليس مهتما بمضاعفة ارباحه التي تتجاوز في العام الواحد اكثر من ٦٠ مليون ليرة لبنانية . (ونحن نشك كثيرا في هذا الرقم الذي تعلنه الشركة) وان غض النظر عن بشاعة استغلالها للعامل الفقير لا تمنه عدد من الروابط العالية لعدد من الوزراء الكبار في وزارة المالية او سواها ، (هذا ما يتسرب من مسلسل الفضائح الذي ينشر ويذاع في هذه الايام) .

وهكذا يتضح ان قضية عمال وعاملات الريجي في الفازية وما يحيط بها من ملابسات وتطورات ليست منفصلة باي شكل من الاشكال عن الطبيعة الطبقية للنظام الرجعي الذي يمثل اشد القهر بالطبقة العاملة اللبنانية وسائر الكادحين .

وعلى هذا فان جميع النقابات العمالية والمهنية المختلفة ، وجميع القوى والاحزاب الوطنية والسارية مطالبة بدعم نضال عمال وعاملات الريجي العادل من اجل تثبيتهم في العمل اسوة بغيرهم من العمال اللبنانيين في المناطق وهي بقية ادارات الريجي ، ومن اجل دفع تعويضات عن ثلاثة اشهر تعتبر بمثابة قسم من فصلهم في السنوات الثلاث السابقة دون انذار مسبق بنص القانون على تحديده بشهر قبل تاريخ الصرف ، وعلى ان يدفع كاملا .

السوسري برونو والقمع الاسرائيلي

يعد عودته الى جنيف قبل ايام اعلن المحامي السويسري موريس كرينون انه صدم لرفض السلطات الاسرائيلية السماح له بالدفاع عن الطالب السويسري برنو بريطوت الذي اتهمته سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحيازة متفجرات وانه كان يعمل لصالح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

واضاف بقول ، ان السلطات الاسرائيلية رفضت طلبا قدمه المحامي الاسرائيلي المكلف بالدفاع عن الطالب السويسري ، يطلب فيه السماح له بالانضمام الى هيئة الدفاع عن الطالب المذكور . هذا وكان كرينون قد توجه الى تل ابيب قبل اثر من ١٠ ايام بتكليف من عائلة الطالب السويسري ، بوصفه مواطنا سويسريا يستطيع تقديم طريقة افضل للدفاع عن مواطنه برنو بريطوت .

وكان المدعي العام الاسرائيلي قد نسب الى الفاعل برنو « اعترافات » بانه اجرى اتصالا مع الجبهة الشعبية ، وانه كلف بتسليم برج شالوم لي تل ابيب .

الشهادة الثانوية او الجامعة تامين الوظائف التي كانت تعدها في السابق ، لا من حيث الدخل ومن حيث المكانة الاجتماعية ، وهذا قد بدا يحصل منذ سنوات عدة : فحامل الشهادة الطلابية في الجامعة اللبنانية عن طريق لقيادة الحركة لمطالب نقابية مختلفة في هذه الجامعة ، رفض تبنيه – ولو نزويرا – ان يوافق على مطلب المعادلات ، وكان ذلك اهم اسباب تراجعه .

لكن فئات اليمين الطلابي لم تكن وحيدة بين الفئات التي تخاذلت امام مطلب المعادلات داخل الجامعات والمدارس ، بل كل فئة سياسية تحمل قدرا معينا من اليمينية مهما كان قليلا اضطرت للتخاذل ، لدرجة ان بعض القوى التقدمية المحافظة اثرت التراجع والانزواء على معاشاة الطلبة التانويين في عنف تحركهم ، فتردد في اعلان الاضراب ورفضت المشاركة بالمظاهرات .

ولم تمثل الريادة في تحرك الطلبة التانويين الاخير في الاقدام على مواجهة السلطة بحزم ، وفي القدرة على ضبط تحركهم حسب حاجات المواجهة وفعاليه ازرها ، بل ايضا في روح الخلق والابداع والعلمية التي رافقت تحركهم والتي ظهرت في البيانات والشعارات التي رفعوها .

وبدا واضحا على هذا التحرك ان الطلبة التانويين يحاولون تجاوز اساليب الاضراب الطلابية السابقة التي كانت تضمحل في بعض الحالات بسبب الفوضى في العمل ، او بسبب العجز عن التحرك السريع والقدرة على التقدم او التراجع في الوقت المناسب .

لقد خاضت الحركة الطلابية في لبنان خلال الثلاث سنوات الماضية نضالات سياسية رائعة ، الى جانب العمل الفدائي بنوع خاص الذي مثل ارادة الشعب العربي على المقاومة .

لكن التراجع العام في الجو السياسي قد اعطى الحركة الطلابية والشعبية فرصة للاستفادة من العبئة الثورية التي نتجت عن نضالات المرحلة الماضية كي تتصدى لمشاكلها النقابية .

ان الدكتومة الحالية قادرة على ان تستغل وجود حاملي الشهادات من ازلام الاقطاع السياسي لتدفي امام الناس انها اعلم بقضايا الثقافة من الطلبة التانويين . وهي قادرة بسبب ما تعاني منه الحركة الوطنية على ان تساعد على المطالب الجذرية لاولئك الطلبة . فالحكومة ، (والذين يقفون وراءها) تعرف جيدا ماذا تعني قضية المعادلات : فخبراؤها ومستشاروها في المؤسسات الاجنبية والطائفية لم يقصروا في الماضي ولا هم مقصرون الان في اسداء النصح حول هذه القضية .

يقي ان تكون القوى التقدمية بنفس مستوى اهتمام النظام . ان هذه القوى ما زال عندنا سياسية بالدرجة الاولى ، والمطلوب ان تكون اكثر وعيا في التزام قضايا الطلبة والمثقفين الثقافية ، فالسياسة المتمحورة هي السياسة التي تعرف عمق اثر المعارك الثقافية .

وهذا ما يعرف بهجرة الادمغة .

وليس موقف الحكومة المتصلب من قضية المعادلات في بداية عهدها هو الدليل الوحيد على جذرية هذا المطلب ، فان اليمين الطلابي الذي حاول في العام الماضي ان يتصدى لقيادة الحركة الطلابية في الجامعة اللبنانية عن طريق تبنيه لمطالب نقابية مختلفة في هذه الجامعة ، رفض – ولو نزويرا – ان يوافق على مطلب المعادلات ، وكان ذلك اهم اسباب تراجعه .

لكن فئات اليمين الطلابي لم تكن وحيدة بين الفئات التي تخاذلت امام مطلب المعادلات داخل الجامعات والمدارس ، بل كل فئة سياسية تحمل قدرا معينا من اليمينية مهما كان قليلا اضطرت للتخاذل ، لدرجة ان بعض القوى التقدمية المحافظة اثرت التراجع والانزواء على معاشاة الطلبة التانويين في عنف تحركهم ، فتردد في اعلان الاضراب ورفضت المشاركة بالمظاهرات .

ولم تمثل الريادة في تحرك الطلبة التانويين الاخير في الاقدام على مواجهة السلطة بحزم ، وفي القدرة على ضبط تحركهم حسب حاجات المواجهة وفعاليه ازرها ، بل ايضا في روح الخلق والابداع والعلمية التي رافقت تحركهم والتي ظهرت في البيانات والشعارات التي رفعوها .

وبدا واضحا على هذا التحرك ان الطلبة التانويين يحاولون تجاوز اساليب الاضراب الطلابية السابقة التي كانت تضمحل في بعض الحالات بسبب الفوضى في العمل ، او بسبب العجز عن التحرك السريع والقدرة على التقدم او التراجع في الوقت المناسب .

لقد خاضت الحركة الطلابية في لبنان خلال الثلاث سنوات الماضية نضالات سياسية رائعة ، الى جانب العمل الفدائي بنوع خاص الذي مثل ارادة الشعب العربي على المقاومة .

لكن التراجع العام في الجو السياسي قد اعطى الحركة الطلابية والشعبية فرصة للاستفادة من العبئة الثورية التي نتجت عن نضالات المرحلة الماضية كي تتصدى لمشاكلها النقابية .

ان الدكتومة الحالية قادرة على ان تستغل وجود حاملي الشهادات من ازلام الاقطاع السياسي لتدفي امام الناس انها اعلم بقضايا الثقافة من الطلبة التانويين . وهي قادرة بسبب ما تعاني منه الحركة الوطنية على ان تساعد على المطالب الجذرية لاولئك الطلبة . فالحكومة ، (والذين يقفون وراءها) تعرف جيدا ماذا تعني قضية المعادلات : فخبراؤها ومستشاروها في المؤسسات الاجنبية والطائفية لم يقصروا في الماضي ولا هم مقصرون الان في اسداء النصح حول هذه القضية .

يقي ان تكون القوى التقدمية بنفس مستوى اهتمام النظام . ان هذه القوى ما زال عندنا سياسية بالدرجة الاولى ، والمطلوب ان تكون اكثر وعيا في التزام قضايا الطلبة والمثقفين الثقافية ، فالسياسة المتمحورة هي السياسة التي تعرف عمق اثر المعارك الثقافية .

□ كميل حوا

حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان يصدر بيانا طلابيا

ما زالت ازمة المعادلات قائمة ، وما زال الاحتجاج الطلابي على مؤامرة النظام لحرمان ابناء الطبقات الشعبية العقيرة من فرص العلم ومتابعته تتصاعد بصورة متزايدة .

وكنا قد اشرنا في الاسبوع الماضي الى موجة الاضرابات والتظاهرات الطلابية التي اجتاحت العاصمة اللبنانية ومعظم المناطق الاخرى ، وفي غمار هذه المعركة الطلابية تكشف اكثر فاكثر استهتار النظام بمصير ومستقبل آلاف الطلبة اللبنانيين وذلك من خلال تصريحات الاستفزاز والتحدي والاصرار على تنفيذ قرارات النظام الجائرة بصدد الغاء المعادلات وتعقيد المناهج التعليمية علاوة عن تعقيدها الراهن ، وذلك حسبما تضمنه كلام وزير التربية بهذا الخصوص.

ولقد اصدر المكتب الطلابي لحزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان بيانا يوضح راي الحزب بحقيقة الازمة وخطورة ابعادها ودلالاتها . ونشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان :

« ان المعركة الطلابية التي نخوضها اليوم في سبيل مطالبنا العادلة ليست الا حلقة صغيرة في معاركنا القادمة الناجمة عن عقم السياسة التعليمية المتبعة من قبل النظام اللبناني .

وما مشكلة الغاء المعادلات الا جزءا من مجمل مشاكل الحركة الطلابية . وما قرار وزير التربية الا الدليل الواضح على عجز نظام الحكم عن استيعاب جماهير الطلبة وتامين مجالات العمل لهم ، وعلى اصرار الحكومة وتعاندها في تنفيذ المخطط الرجعي الرامي الى حرمان ابناء العمال والفلاحين وسائر الكادحين من استكمال دراساتهم العالية ، لكي تتسع لابناء الطبقات الرجعية وحدهم احتكار المؤهلات العلمية العالية والاستئثار بمردود ذلك الاحتكار ، لتكتمل لها السيطرة على العلم والمعرفة الى جانب سيطرتها على موارد وطننا الاقتصادية والمالية ، وبذلك تتحقق المعادلة المطلوبة : العلم والمال لابناء الاقطاعيين والراسماليين ، والجهل والحرمان لابناء العمال والفلاحين .

ايها الاخوة الطلبة ،

لماذا يتجه الطلبة نحو الشهادات (التوجيهية والموحدة) ؟ ان الاجابة على هذا السؤال سوف تشير باصبع الاتهام الى المنهاج اللبناني وكثافته المحشوة بكل ما تجاوزه الزمن والتي تعجز الطالب عن استيعابها وهضم مضمونها اولا ، والى مشكلة اللغة الاجنبية التي تعتبر احدى العقبات في طريق الطلاب ثانيا ، ومشكلة العلامة الاتلفة ثالثا ، ووفرة دكاكين العلم وتجارة الثقافة المستفيدين من ضرائب الكتب والمكتبات والمختبرات والتامينات والطبابة التي تكون في مجملها خداعا للطلاب واستغلالا لاوليائهم رابعا .

وعلاوة على تخلف المنهاج التعليمي وصعوبته التي تولد الضجر والملل لدى الطالب ، فان عدم وجود اطارات تعليمية كفوءة وعدم توفر مدارس رسمية ابتدائية وثانوية كافية تستوعب ابناء الطبقات الشعبية الكادحة ، كل ذلك يشكل عقبات يصعب على الطلاب تجاوزها . من هنا فان « المحافظة على مستوى الشهادات اللبنانية » الذي تتحدث عنه الوزارة هو عملية تضليله يقوم بها النظام لتغطية عجزه المتمثل في زرع العقبات بطرق جماهير الطلبة وقتل طموحهم ورغبتهم في الدراسة الجامعية .

ايتها الطالبات ، ايها الطلاب ،

ان المعركة التي نخوضها اليوم تفرض على حركتنا الطلابية توحيد صفوفها وتركيز نضالها في سبيل تحقيق المهمات التالية :

١ – عدم الغاء المعادلة بشهادتي التوجيهية والموحدة وغيرها من الشهادات المماثلة في المستوى .

٢ – الغاء البكالوريا بقسميها وجعلها قسما واحدا بعدة فروع (بكالوريا : زراعية – صناعية الخ ..) والاشراف على المدارس الخاصة ودكاكين العلم ووضع حد للاستغلال والانجار بالعلم والثقافة .

٣ – توحيد الكتاب المدرسي، واخضاعه لاشراف الدولة وتوزيعه مجانا على الطلاب ، كما تحدث في البلدان العربية .

٤ – تعريب البرامج وتحديثها وتدريس اللغات الاجنبية كلغات ولبس كآداب وعلوم والغاء العلامة الاتلفة حتى يصار الى تطبيق مناهج جديدة تدفع الطالب الى الامام ولا تشده الى الخلف .

٥ – بناء جامعة حديثة تضم كل الفروع وزيادة عدد المدارس الابتدائية والثانوية ورفع مستوياتها وتزويدها بكل الوسائل الضرورية وابعادها عن المحسوبية .

٦ – تامين وظائف للمتخرجين .

ايها الاخوة الطلبة ،

ان قرار الغاء المعادلات يستهدف بالدرجة الاولى حرمان ابناء الطبقات الشعبية الفقيرة من الحصول على الشهادات الجامعية من جهة ، وحرمان الطالب اللبناني من الثقافة العربية من جهة ثانية مما يؤكد خطورة المؤامرة التي تحيكها الرجعية اللبنانية ضدنا .

لتوحد قوانا في سبيل فضح الحكومة واحباط مخططاتها .

لتنتصر ارادة الطلبة ، ولتحقق مطالبهم العادلة

عاشت الحركة الطلابية الموحدة في المدارس التكميلية والثانوية وفي الجامعات .

اواسط تشرين الثاني ١٩٧٠.

المكتب الطلابي
لحزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان

محاضرة حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان

بدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية – الكورية ، يلقي الرفيق محمود شعبان محاضرة سياسية باسم حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان ، وذلك تحت عنوان : جبهة بمتاريه واحدة .

■ الزمان : السبت ٢٨ تشرين الثاني الساعة السادسة مساء .
■ المكان : مقر الجمعية – كورنيش المزرعة – قرب الجندول .

الدعوة عامة